مؤشر

الفضائيات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 13 نوفمبر 2023

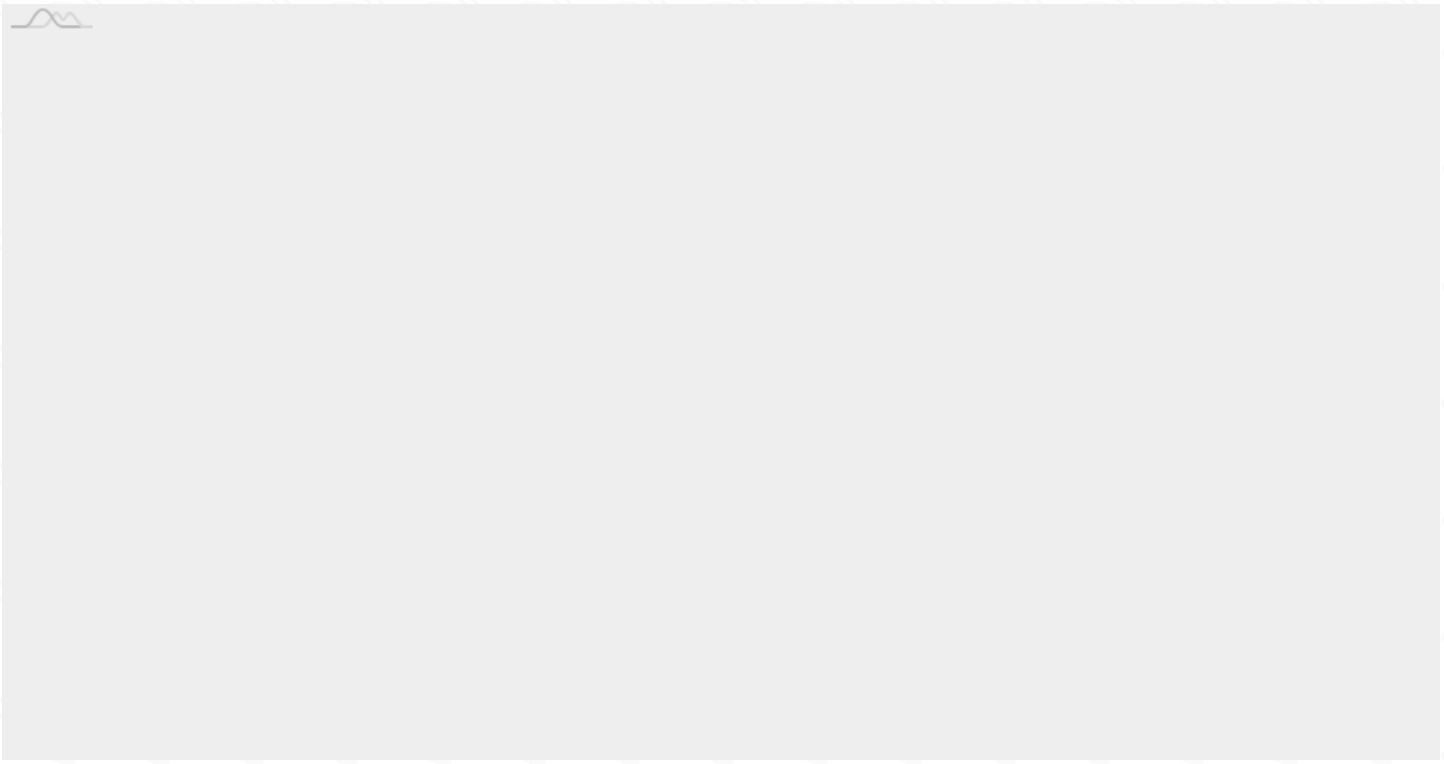

تحذيرات أمريكية من تصاعد جبهة لبنان.. وجيش الاحتلال الحرب مع حزب االله "أمر لا مفر منه"

(إقليمي ودولي . الخليج الجديد)

تصاعدت حدة المواجهات في جنوب لبنان، خلال الأيام القليلة الماضية، بصورة غير مسبوقة منذ اندلاع الحرب في غزة، وسط تقديرات إسرائيلية بأن الحرب في مع حزب االله في شمال دولة الاحتلال "أمر لا مفر منه"، وتخوفات وتحذيرات أمريكية لتجنب هذا التصعيد.

وبعد ساعات من إعلان الأمين العام لحزب االله، حسن نصراالله، ارتقاء العمليات عبر جنوب لبنان "كمًّا ونوعًا وعمقًا"، وتشديده على أن "الميدان هو الذي يفعل ويتكلم"، شنّ مسلحو الجماعة اللبنانية و"كتائب القسام- فرع لبنان"، سلسلة هجمات على إسرائيل، أدت إلى وقوع عدد من الإصابات، ما دفع الجيش الإسرائيلي إلى الرد وتحميل الحكومة اللبنانية واللبنانيين المسؤولية عن أفعال الحزب.

وشكّل استهداف حزب االله "لقوة لوجستية تابعة للجيش الاسرائيلي كانت في صدد نصب أعمدة إرسال وأجهزة تنصت وتجسس في تجمع مُستحدث قرب ثكنة دوفيف"، الحدث الأبرز، الأحد، عبر الجبهة الجنوبية للبنان.

كما استهدف حزب االله جرافة تابعة للجيش الإسرائيلي، قرب ثكنة دوفيف بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل طاقمها، ووقوع عددٍ من الإصابات المؤكدة بين الجنود المتواجدين حولها ، وكذلك أعلن عن استهداف ثكنة زرعيت، وتجمعاً لمشاة الجيش الإسرائيلي في بركة ريشا، ومستوطنة يفتاح قبالة بليدا وميس الجبل، وأفرادًا إسرائيليين في مثلث الطيحات رويسة العاصي.

وكذلك أعلنت "كتائب القسام- لبنان"، مسؤوليتها عن قصف شمال حيفا وشلومي ونهاريا، بعدة رشقات صاروخية مركزة.

وتعليقا على هذا، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، على منصة "إكس" (تويتر سابقا) إن حزب االله "جماعة إرهابية تخاطر بلبنان كدولة".

كما حمّل المتحدث العسكري الإسرائيلي دانيال هاغاري، الحكومة اللبنانية واللبنانيين المسؤولية عن أفعال حزب االله"، وشدد على أن حزب االله هو المسؤول عن جميع الصواريخ التي تطلق من لبنان، مؤكدا أن "الجيش الإسرائيلي يركز على غزة لكننا في حالة استعداد عالية جدًا في الشمال".

وترجم جيش الاحتلال ذلك على الارض، عندما وسّع من دائرة قصفه على مناطق الجنوب اللبناني، والتي يضعها في سياق الرد على الهجمات التي تستهدفه.

وبحسب "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية (رسمية)، قصف الجيش الإسرائيلي "أطراف بلدات شيحين وأم التوت ورامية وطير حرفا وبيت ليف والطيبة وعيتا الشعب والخيام وتلة الطهرة الشرقية والمطلة".

كما استهدف "بلدات كفررمان وكفرتبنيت ومحيط كنيسة الجرمق ومجرى الجردلي ورميا، ومنطقة زريقون والحمامص، وأغار على بلدة تل النحاس وعلى المنطقة الواقعة ما بين طريخا ومروحين، ومنطقتي المشيرفة واللبونة وقصف الضهيرة والبستان، وخراج البويضة".

وقام كذلك الجيش الإسرائيلي بتمشيط وادي قطمون في خراج بلدة رميش بالأسلحة المتوسطة، واستهدف بحسب الوكالة الوطنية أطراف بلدة ميس الجبل وبلدة حولا بالقذائف الفوسفورية.

وحلّق الطيران الإسرائيلي في أجواء قضاء صور والساحل البحري وقرى القطاعين الغربي والأوسط على مستوى منخفض جداً، وألقى قنابل مضيئة في أجواء بلدتي عيتا الشعب ورميش.

رغم تصعيد حزب االله لهجماته، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، تمسك لبنان بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وقال: "لسنا هواة حرب ولن نقوم بأي خطوة لإشعال مزيد من الحروب في المنطقة".

وفي حديث تلفزيوني، شدد على أن "الحذر موجود، ونأمل أن تؤدي الاتصالات إلى وقف إسرائيل إطلاق النار على جنوب لبنان.. ما يهمني أن يبقى بلدنا بعيداً من الحرب.. نتطلع دائما إلى الاستقرار".

ورغم التحذيرات اللبنانية من اتساع رقعة الحرب، إلا أن ميقاتي كشف عن وضع حكومته خطة طوارئ لـ3 أشهر، إذا حصلت أي حرب على لبنان".

ولمواجهة التحديات ومخاطر توسّع رقعة النار، استكملت وزارة الصحة اللبنانية، تعزيز جهوزية المستشفيات الحكومية والخاصة، خاصة "في المناطق الأكثر خطراً"، حيث قامت الدوائر المعنية في الوزارة بتوزيع كميات كبيرة من المستلزمات الطبية (حوالي 50 طنا) مخصصة لمعالجة جرحى الحرب على 20 مستشفى حكومياً وخاصاً، موزعين على 6 محافظات جنوبية.

ومع ارتفاع سخونة الميدان، يخشى اللبنانيون من انفلات الوضع وغرق بلدهم أكثر في طوفان النار، لاسيما بعد حديث وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، السبت، حيث قال إن "حزب االله يرتكب أخطاء، وهو يقترب من ارتكاب خطأ فادح، وقد ينتهي الأمر بسكان بيروت إلى نفس وضع غزة، حيث بدأوا بالفعل يرفعون الراية البيضاء ويهربون من منازلهم".

وحسب قول غالانت، فإن "طيارونا يجلسون في قمرة القيادة، وأنوف الطائرات تتجه نحو الشمال.. لدينا ما يكفي للقيام بكل ما نحتاجه في الجنوب".

حديث الوزير الإسرائيلي، كشف عن تضاعف التقديرات لدى الجيش الإسرائيلي بأن الحرب في الشمال هي أمر لا مفر منه.

ووفق القناة "13" العبرية، فإن تصريحات غالانت جاءت بعد زيارة إلى شمال دولة الاحتلال، حيث أبلغه القادة العسكريون في المنطقة، بأنه يتعين على الجيش الإسرائيلي الانتقال إلى مرحلة الهجوم.

وأشارت القناة، إلى أن "فاعلية هجمات الجيش الإسرائيلي ضد خلايا حزب االله آخذه بالتراجع، حيث تعلم عناصر الحزب طرق التحصن والدفاع عن أنفسهم، ودرسوا تكتيكات سلاح الجو الإسرائيلي، إذ أن الجيش الإسرائيلي لم ينجح باستهداف الأسلحة المضادة للدبابات كما نجح في الماضي".

ولفتت القناة، إلى أن "السؤال المطروح هو هل ستعطي إسرائيل نصراالله الحق في كتابة السيناريو، لتستيقظ ذات صباح على وابل من الصواريخ تجاه حيفا، أم ستبادر إلى أمر ما؟، في حين أن التقديرات هي أنه بعد استكمال مرحلة مهمة في داخل مدينة غزة ستفكر إسرائيل مجددا في صورة المعركة".

وأمام ذلك التصعيد، وتقديراته إسرائيل بالمواجهة، أجرى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، اتصالا هاتفيا الأحد، مع غالانت، معربا عن قلقه بشأن دور إسرائيل في تصعيد التوترات على طول الحدود مع لبنان.

ووفق تقرير لموقع "أكسيوس"، وترجمه "الخليج الجديد"، نقلا عن ثلاثة مصادر إسرائيلية وأمريكية مطلعة على المكالمة، فقد عكست رسالة أوستن إلى غالانت القلق المتزايد في البيت الأبيض من أن العمل العسكري الإسرائيلي في لبنان "يؤدي إلى تفاقم التوترات على طول الحدود، الأمر الذي قد يؤدي إلى حرب إقليمية".

ويقول تقرير "أكسيوس"، إن البعض في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، يشعر بالقلق من أن إسرائيل تحاول استفزاز حزب االله وخلق ذريعة لحرب أوسع في لبنان، يمكن أن تجر الولايات المتحدة ودول أخرى إلى مزيد من الصراع.

وقال مصدر أمريكي، إن البيت الأبيض طلب من أوستن التعبير عن قلقه لغالانت بشأن تصاعد العمل العسكري الإسرائيلي في لبنان.

وقال "البنتاجون"، في بيان بشأن المكالمة، إن أوستن "شدد على ضرورة احتواء الصراع في غزة وتجنب التصعيد الإقليمي"، دون ذكر لبنان على وجه التحديد.

لكن مصدرين أمريكيين وإسرائيليين مطلعين على المكالمة، قالا إنها كانت محادثة مباشرة وصريحة للغاية، وذكر أوستن على وجه التحديد المخاوف بشأن العمل العسكري الإسرائيلي في لبنان.

وقال مصدر إسرائيلي، إن أوستن طلب من غالانت توضيحات بشأن الضربات الجوية الإسرائيلية في لبنان، وطلب من إسرائيل تجنب الخطوات التي قد تؤدي إلى حرب شاملة بين إسرائيل وحزب االله.

وأضاف أن غالانت أبلغ أوستن أن السياسة الإسرائيلية تقضي بعدم فتح جبهة ثانية في لبنان، وأكد أنه لا يعتقد أن مثل هذا السيناريو سيحدث.

كما أخبر غالانت نظيره أوستن، أن حزب االله يصعد هجماته، بما في ذلك هجوم بطائرة بدون طيار من سوريا على مدينة إيلات على بعد 350 ميلاً، وصافا ما يجري بأنه "لعب بالنار".

ولم يرد البنتاجون على الفور على الأسئلة المتعلقة بمكالمة أوستن-غالانت، كما رفضت وزارة الدفاع الإسرائيلية التعليق.

وتضغط إدارة بايدن على الحكومة اللبنانية والقوى الإقليمية الأخرى لفعل ما في وسعها لمنع حزب االله من الانضمام إلى الحرب.

ونقلت "أكسيوس"، عن مصدر مطلع على القضية، القول إن كبير مستشاري البيت الأبيض عاموس هوشستاين، سافر إلى لبنان الأسبوع الماضي، ووجه تحذيرًا قويًا لحزب االله عبر رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، ومسؤولين لبنانيين آخرين، بعدم تصعيد الوضع.

وأكد هوشستاين خلال الزيارة أن الولايات المتحدة لا تريد أن ترى الصراع في غزة يمتد إلى لبنان، وأن استعادة الهدوء على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية يجب أن تكون الأولوية القصوى لكل من لبنان وإسرائيل، حسبما ذكر متحدث باسم مجلس الأمن القومي.

فيما قال مصدران مطلعان على الوضع، إن الانطباع الذي حصلت عليه إدارة بايدن أثناء وبعد زيارة هوشستاين، هو أن الحكومة اللبنانية والرأي العام وكذلك حزب االله غير مهتمين بحرب مع إسرائيل.

وقال أحد المصادر، إن مسؤولي إدارة بايدن مقتنعون بأن خطابات نصراالله خلال الأسبوع الماضي، لم يتضمن دعوة لمزيد من التصعيد، ورأوا في ذلك علامة على أن رسائلهم تصل إلى حزب االله.

إلا أن مصدر إسرائيلي قال إن مسؤولي إدارة بايدن يشعرون بالقلق أيضًا من تهديدات غالانت العلنية ضد حزب االله، ويعتقدون أن هذه التهديدات لن تؤدي إلا إلى زيادة التوترات.

وذكرت الصحافة الإسرائيلية أنه بعد عدة أيام من اندلاع الحرب، أراد غالانت وعدد من كبار قادة الجيش الإسرائيلي توجيه ضربة استباقية واسعة النطاق ضد حزب االله في لبنان، إلا أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نقض قرار غالانت.

نص بيان قمة جدة.. شجب وإدانة ودعوة لوقف تصدير الأسلحة والذخائر للاحتلال

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

نص البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية في الرياض

1- إدانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وجرائم الحرب والمجازر الهمجية الوحشية واللإنسانية التي ترتكبها حكومة الاحتلال الاستعماري خلاله، وضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والمطالبة بضرورة وقفه فورا.

2 - رفض توصيف هذه الحرب الانتقامية دفاعا عن النفس أو تبريرها تحت أي ذريعة.

3 - كسر الحصار على غزة وفرض إدخال قوافل مساعدات إنسانية عربية وإسلامية ودولية، تشمل الغذاء والدواء والوقود إلى القطاع بشكل فوري، ودعوة المنظمات الدولية إلى المشاركة في هذه العملية، وتأكيد ضرورة دخول هذه المنظمات إلى القطاع، وحماية طواقمها وتمكينها من القيام بدورها بشكل كامل، ودعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

4 - دعم كل ما تتخذه جمهورية مصر العربية من خطوات لمواجهة تبعات العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، وإسناد جهودها لإدخال المساعدات إلى القطاع بشكل فوري ومستدام وكاف.

5 - مطالبة مجلس الأمن باتخاذ قرار حاسم وملزم يفرض وقف العدوان ويكبح جماح سلطة الاحتلال الاستعماري التي تنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية، وآخرها قرار الجمعية العامة الأمم المتحدة رقم A/ES/10-25L بتاريخ 26/10/2023، واعتبار التقاعس عن ذلك تواطؤا يتيح لإسرائيل الاستمرار في عدوانها الوحشي الذي يقتل الأبرياء، أطفالا وشيوخا ونساء ويحيل غزة خرابا.

6 - مطالبة جميع الدول بوقف تصدير الأسلحة والذخائر إلى سلطات الاحتلال التي يستخدمها جيشها والمستوطنون الإرهابيون في قتل الشعب الفلسطيني وتدمير بيوته ومستشفياته ومدارسه ومساجده وكنائسه وكل مقدراته.

7 - مطالبة مجلس الأمن باتخاذ قرار فوري يدين تدمير إسرائيل الهمجي للمستشفيات في قطاع غزة ومنع إدخال الدواء والغذاء والوقود إليه، وقطع سلطات الاحتلال الكهرباء وتزويد المياه والخدمات الأساسية فيه، بما فيها خدمات الاتصال والإنترنت، باعتبارها عقابا جماعيا يمثل جريمة حرب وفق القانون الدولي، وضرورة أن يفرض القرار على إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، التزام القوانين الدولية وإلغاء إجراءاتها الوحشية اللإنسانية هذه بشكل فوري، والتأكيد على ضرورة رفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ سنوات على القطاع.

8 - الطلب من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية استكمال التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتكليف الأمانتين العامتين في المنظمة والجامعة بمتابعة تنفيذ ذلك، وإنشاء وحدتي رصد قانونيتين متخصصتين لتوثيق الجرائم الإسرائيلية المرتكبة في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وإعداد مرافعات قانونية حول جميع انتهاكات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على أن تقدم الوحدتان تقريريهما بعد 15 يوما من إنشائهما لعرضهما على مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية وعلى مجلس وزراء خارجية المنظمة، وبعد ذلك بشكل شهري.

9 - دعم المبادرات القانونية والسياسية لدولة فلسطين لتحميل مسؤولي سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية عن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، وبما في ذلك مسار الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، والسماح للجنة التحقيق المنشأة بقرار مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في هذه الجرائم وعدم إعاقتها.

10 - تكليف الأمانتين بإنشاء وحدتي رصد إعلاميتين لتوثيق كل جرائم سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ومنصات إعلامية رقمية تنشرها وتعري ممارساتها اللاشرعية واللإنسانية.

11 - تكليف وزراء خارجية المملكة العربية السعودية بصفتها رئيسة القمة العربية الـ32 والإسلامية وكل من الأردن - مصر - قطر - تركيا - إندونيسيا – ونيجيريا وفلسطين وأية دول أخرى مهتمة، الأمينين العامين للمنظمتين بدء تحرك دولي فوري باسم جميع الدول الأعضاء في المنظمة والجامعة لبلورة تحرك دولي لوقف الحرب على غزة، والضغط من أجل إطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية لتحقيق السلام الدائم والشامل وفق المرجعيات الدولية المعتمدة.

12 - دعوة الدول الأعضاء في المنظمة والجامعة إلى ممارسة الضغوط الدبلوماسية والسياسية والقانونية، واتخاذ أي إجراءات رادعة لوقف جرائم سلطات الاحتلال الاستعمارية ضد الإنسانية.

13 - استنكار ازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي، والتحذير من أن هذه الازدواجية تقوّض بشكل خطير صدقية الدول التي تحصّن إسرائيل من القانون الدولي وتضعها فوقه، وصدقية العمل متعدد الأطراف وتعري انتقائية تطبيق منظومة القيم الإنسانية، والتأكيد أن مواقف الدول العربية والإسلامية ستتأثر بالمعايير المزدوجة التي تؤدي إلى صدع بين الحضارات والثقافات.

14 - إدانة تهجير حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، باعتبار ذلك جريمة حرب وفق اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949 وملحقها للعام 1977، ودعوة الدول الأطراف في الاتفاقية إلى اتخاذ قرار جماعي يدينها ويرفضها، ودعوة جميع منظمات الأمم المتحدة إلى التصدي لمحاولة تكريس سلطات الاحتلال

الاستعماري هذا الواقع اللإنساني البائس، والتأكيد على ضرورة العودة الفورية لهؤلاء النازحين إلى بيوتهم ومناطقهم.

15 - الرفض الكامل والمطلق والتصدي لمحاولات النقل الجبري الفردي أو الجماعي أو التهجير القسري أو النفي أو الترحيل للشعب الفلسطيني، سواء داخل قطاع غزة أو الضفة الغربية بما في ذلك أيا كانت، باعتبار ذلك خط القدس، أو خارج أراضيه إلى وجهة أخرى خطا أحمر وجريمة حرب.

16 - إدانة قتل المدنيين واستهدافهم، موقفا مبدئيا منطلقا من قيمنا الإنسانية ومنسجما مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والتأكيد على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات فورية وسريعة لوقف قتل المدنيين الفلسطينيين واستهدافهم، وبما يؤكد أن الفرق على الإطلاق بين حياة وحياة، أو التمييز على أساس الجنسية أو العرق أو الدين.

17 - التأكيد على ضرورة إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين والمدنيين، وإدانة الجرائم البغيضة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاستعماري بحق آلاف الأسرى الفلسطينيين، ودعوة جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية، إلى الضغط من أجل وقف هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها.

18 - وقف جرائم القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال وإرهاب المستوطنين وجرائمهم في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وجميع الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك وكل المقدسات الإسلامية والمسيحية.

19 - التأكيد على ضرورة تنفيذ إسرائيل التزاماتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، ووقف جميع الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تكرس الاحتلال، وخصوصا بناء المستوطنات وتوسيعها، ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم.

20 - إدانة العمليات العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال ضد المدن والمخيمات الفلسطينية، وإدانة إرهاب المستوطنين، ومطالبة المجتمع الدولي بوضع جمعياتهم ومنظماتهم على قوائم الإرهاب الدولي، ليتمتع الشعب الفلسطيني بجميع الحقوق التي يتمتع بها باقي شعوب العالم، بما فيها حقوق الإنسان والحق في الأمن وتقرير المصير وتجسيد استقلال دولته على أرضه، وتوفير آلية حماية دولية له.

21- إدانة الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وإجراءات إسرائيل اللاشرعية التي تنتهك حرية العبادة، وتأكيد ضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي القائم في المقدسات، وأن المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة 144 ألف متر مربع، هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة الشرعية الحصرية صاحبة الاختصاص بإدارة المسجد الأقصى المبارك وصيانته وتنظيم الدخول إليه، في إطار الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودعم دور رئاسة لجنة القدس وجهودها في التصدي لممارسات سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة.

22 - إدانة أفعال وتصريحات الكراهية المتطرفة والعنصرية لوزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بما فيها تهديد أحد هؤلاء الوزراء باستخدام السلاح النووي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واعتبارها خطرا على الأمن والسلم الدوليين، ما يوجب دعم مؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط المنعقد في إطار الأمم المتحدة وأهدافه للتصدي لهذا التهديد.

23 - إدانة قتل الصحفيين والأطفال والنساء واستهداف المسعفين واستعمال الفسفور الأبيض المحرم دوليا في الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ولبنان، وإدانة التصريحات والتهديدات الإسرائيلية المتكررة بإعادة لبنان إلى "العصر الحجري"، وضرورة الحؤول دون توسيع الصراع، ودعوة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى التحقيق في استخدام إسرائيل الأسلحة الكيماوية.

24 - التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ودعوة الفصائل والقوى الفلسطينية للتوحد تحت مظلتها، وأن يتحمل الجميع مسؤولياته في ظل شراكة وطنية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

25 - إعادة التأكيد على التمسك بالسلام كخيار استراتيجي، إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحل الصراع العربي الإسرائيلي وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما فيها قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و338 (1973) و497 (1981) و(2003) 1515 و2334 (2016)، والتأكيد على التمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها وأولوياتها، باعتبارها الموقف العربي التوافقي الموحد وأساس أي جهود إحياء السلام في الشرق الأوسط، وأن الشرط المسبق للسلام مع إسرائيل وإقامة علاقات طبيعية معها، هو إنهاء احتلالها لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية، وتجسيد استقلال دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط 4 يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وحل قضيتهم بشكل عادل وفق قرار الجمعية العامة لألمم المتحدة رقم 1994 لعام 1948.

26 - التأكيد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي فورا لإطلاق عملية سلمية جادة وحقيقية لفرض السلام على أساس حل الدولتين الذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وخصوصا حقه في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية بكامل عناصرها.

27 - التشديد على أن عدم إيجاد حل للقضية الفلسطينية على مدار ما يزيد عن 75 عاما، وعدم التصدي لجرائم الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وسياساته الممنهجة لتقويض حل الدولتين من خلال بناء وتوسيع المستوطنات الاستعمارية، فضلا عن دعم بعض الأطراف غير المشروط للاحتلال الإسرائيلي وحمايته من المساءلة، ورفض الاستماع إلى التحذيرات المتواصلة من خطورة تجاهل هذه الجرائم وآثارها الخطيرة على مستقبل الأمن والسلم الدوليين، هو الذي أدى إلى تدهور الوضع بصورة خطيرة.

28 - رفض أي طروحات تكرس فصل غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والتأكيد على أن أي مقاربة مستقبلية لغزة يجب أن تكون في سياق العمل على حل شامل يضمن وحدة غزة والضفة الغربية أرضا للدولة الفلسطينية، التي يجب أن تتجسد حرة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967.

29 - الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام، في أقرب وقت ممكن، تنطلق من خلاله عملية سلام ذات مصداقية على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، ضمن إطار زمني محدد وبضمانات دولية، تفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا وخراج بلدة الماري اللبنانية، وتنفيذ حل الدولتين.

30 - تفعيل شبكة الأمان المالية العربية والإسلامية وفقا لقرار الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي وقرارات

القمة العربية، لتوفير المساهمات المالية وتوفير الدعم المالي والاقتصادي والإنساني لحكومة دولة فلسطين ووكالة الأونروا، والتأكيد على ضرورة حشد الشركاء الدوليين لإعادة إعمار غزة والتخفيف من أثار الدمار الشامل للعدوان الإسرائيلي فور وقفه.

31 - تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ القرار وعرض تقرير بشأنه إلى الدورة القادمة.

وزارة الصحة في غزة تعلن خروج كافة مستشفيات شمال القطاع عن الخدمة

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

أعلنت وزارة الصحة في غزة، اليوم الاثنين، أن كل المستشفيات في شمال قطاع غزة أصبحت خارج الخدمة، في ظل تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي حربها على غزة لليوم 38 على التوالي.

وقال وكيل وزارة الصحة في غزة يوسف أبو الريش لـ"فرانس برس" إن:" كل مستشفيات محافظة غزة خارج الخدمة"، مؤكداً وفاة "ستة أطفال خدج وتسعة في قسم العناية المكثفة" بسبب انقطاع الكهرباء عن مستشفى الشفاء أكبر المؤسسات الاستشفائية في قطاع غزة الذي يتعرض لحصار وقصف إسرائيلي متواصلين.

كما أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس الأحد، أن مجمع الشفاء أكبر مستشفى في غزة توقف عن العمل، وأن الوفيات بين المرضى في ارتفاع، مع استمرار الهجوم الإسرائيلي العنيف على القطاع.

الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف فوري للحرب على غزة وألمانيا تؤكد رفض إطلاق النار

(إقليمي ودولي . الجزيرة نت)

دعا الاتحاد الأوروبي إلى وقف فوري للحرب الإسرائيلية على غزة، وفتح ممرات تسمح بتدفق المساعدات الإنسانية للقطاع المحاصر، في حين أعلن المستشار الألماني أولاف شولتز رفض بلاده وقف إطلاق النار، رغم الأصوات الكثيرة حول العالم التي ارتفعت للمطالبة بوقف المجازر الإسرائيلية المستمرة في القطاع منذ 38 يوما.

وأعرب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن قلق الاتحاد البالغ إزاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة.

ودعا بوريل -في بيان أمس الأحد- إلى إنشاء ممرات آمنة تسمح بتدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل

مستمر وسريع وآمن ودون عوائق، وذكّر بأن القانون الإنساني الدولي ينص على وجوب حماية المستشفيات والإمدادات الطبية والمدنيين داخل المستشفيات.

متحدث جيش الاحتلال يعلن ارتفاع قتلاه من الجنود إلى ٤٤

(إقليمي ودولي . فرانس 24)

أعلن جيش الاحتلال مقتل جنديين إضافيين في شمال غزة ليرتفع عدد قتلاه إلى 44 منذ محاولة اقتحام القطاع.

وقال ناطق باسم الجيش لوكالة الأنباء الفرنسية إن 44 جنديا قتلوا "داخل غزة خلال الحرب" التي بدأت بعد هجوم غير مسبوق لحماس في السابع من أكتوبر.

إقالة وزيرة الداخلية البريطانية بعد وصف الشرطة بالتساهل مع التظاهرات المؤيدة لفلسطين

(إقليمي ودولي . عربي BBC)

قرر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إقالة وزيرة الداخلية في حكومته، سويلا برافرمان، بعد أن انتقدت تعامل الشرطة مع التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين العاصمة لندن في الأسابيع الأخيرة.

وكانت الوزيرة قد نشرت مقالا انتقدت فيها ما وصفته بـ"تساهل الشرطة مع المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين مقابل التشدد مع المظاهرات اليمينية"

وعلمت بي بي سي أن قرار إقالة وزيرة الداخلية يأتي ضمن تعديل وزاري

الاحتلال يكثف قصف المستشفيات وعدد الشهداء يرتفع لـ 11 ألفا و187 بينهم أكثر من 8 آلاف طفل وامرأة

(إقليمي ودولي . الجزيرة نت)

تواصل القصف الإسرائيلي العنيف في اليوم الـ38 من العدوان على قطاع غزة، وأدى إلى استشهاد 7 أشخاص بينهم 3 أطفال في خان يونس، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جنديين وإصابة آخر خلال المعارك الدائرة

في قطاع غزة.

وبلغ عدد من استشهدوا بالقطاع المحاصر -حتى اللحظة- جراء القصف الإسرائيلي 11 ألفا و187 فلسطينيا على الأقل، بينهم أكثر من 8 آلاف طفل وامرأة، وعدد الجرحى أكثر من 28 ألفا.